الهند تنجح في إطلاق أول صاروخ من تصنيع شركة خاصة محلية

نجحت الهند أمس السبت في إطلاق أول صاروخ تصنّعه شركة خاصة محلية، من مركز سريهاريكوتا الفضائي في جنوب البلاد، وفق ما أعلنت شركة «سكاي روت» المصنّعة للصاروخ. وأوضحت الشركة أنّ الصاروخ «فيكرام1» البالغ ارتفاعه 23 مترا، انطلق عند الساعة 12:05 بالتوقيت المحلي (6:35 بتوقيت جرينتش)، وتمكن بعد أكثر من 15 دقيقة من الوصول بنجاح إلى مداره التشغيلي على ارتفاع 450 كيلومترا فوق سطح الأرض. وصُمّم الصاروخ الجديد لنقل أقمار اصطناعية يصل وزنها إلى 350 كيلوجراما إلى مدار أرضي منخفض. وخلال رحلته التجريبية الأولى، كان مزوّدا بمعدات استعراضية صممتها شركات هندية ناشئة صغيرة.

وللهند طموحات فضائية كبيرة، وقد حققت خلال العقد الفائت خصوصا إنجازات تضاهي إنجازات القوى العالمية الكبرى، ولكن بكلفة أقل بكثير. وبعد إرسال مسبار إلى مدار حول المريخ عام 2014 وهبوط مركبة جوالة على سطح القمر عام 2023 تسعى منظمة الفضاء الهندية إلى إرسال رائد فضاء إلى المدار بشكل مستقل بحلول عام 2027. كما أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عزمه على إرسال رائد فضاء هندي إلى القمر بحلول عام 2040.

وفاة شخص بسبب عدوى اللجيونيلا في نيويورك

أعلنت الخدمة الصحية في مدينة نيويورك يوم الجمعة في بيان وفاة شخص بسبب عدوى اللجيونيلا (داء الفَيلَقِيَّات). وأشارت الخدمة إلى التحقق من 67 حالة في حيّ آبر إيست ساید في مدينة نيويورك، موضحة أن 12 شخصا نقلوا إلى المستشفى بسبب المرض. وطلبت تعقيم 76 مبنى في المدينة، بينها متحف متروبوليتان، عثر فيها على البكتيريا التي تتسبب بالمرض. واللجيونيلا بكتيريا تتسبّب بعدوى خطرة تطول الرئات، تؤدّي إلى الوفاة في 9 في المائة من الحالات. وقد تنتقل العدوى عبر المياه أو الهواء المستنشق بواسطة قطيرات صغرى عالقة فيه. ولا تنتقل العدوى من شخص إلى آخر. وحثّت الخدمة الصحية في مدينة نيويورك كلّ من تظهر عليه أعراض شبيهة بتلك الناجمة عن الإنفلونزا، مثل الحمى والسعال والارتعاش وتصلّب العضلات، على استشارة طبيب. واسم المرض مشتق من أولى الحالات المرصودة سنة 1976 في فندق في فيلادلفيا، حيث كانت جمعية قدامى المحاربين الأمريكيين المعروفة بـ«أمريكان ليجيون» تعقد مؤتمرا لها. وقضى وقتذاك 34 شخصا.

من لقطة عفوية إلى مواجهة تاريخية على عرش كرة القدم..

قبل نحو عقدين من الزمن لم يعر المصور جوان مونفورت اهتماما كبيرا لجلسة تصوير التقط خلالها صورا للاعب الشاب ليونيل ميسي وهو يحمم طفلا رضيعا في حوض بلاستيكي صغير. ولم يدرك أهمية تلك الصور إلا بعد سنوات، عندما اتضح أن ذلك الرضيع لم يكن سوى لامين يامال، نجم المنتخب الإسباني لكرة القدم الحالي. واليوم، أصبحت تلك الصور، التي يظهر فيها ميسي بشعره الطويل ويداه مغطاتان برغوة الصابون، وكأنه يمنح يامال البركة ليكون نجم كرة القدم القادم، من أكثر الصور تداولا وحديثا قبل نهائي كأس العالم المقرر إقامته اليوم الأحد، حيث يلتقي منتخب الأرجنتين بقيادة ميسي مع منتخب إسبانيا الذي يقوده يامال في صراع على أغلى ألقاب اللعبة. وقال مونفورت في تصريحات لوكالة «أسوشييتد برس» للأنباء من منزله في برشلونة يوم الجمعة: «لم أكن يوما مؤمنا بأن الأشياء مقدر لها أن تحدث، لكنني بدأت أشك في ذلك.

ما حدث يتجاوز أي تفسير منطقي». وكان مونفورت، الذي يعمل مصورا صحفيا مستقلا لصالح وكالة أسوشييتد برس، قد التقط الصور عام 2007 ضمن تقويم خيري أصدرته صحيفة «سبورت» المحلية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف). ولعبت الصدفة دورها، حيث فازت والدة يامال، التي تظهر أيضا في الصورة، بقرعة أجريت بين عائلات مدينة ماتارو، القريبة من برشلونة، للمشاركة في المشروع. ثم شاءت الأقدار الكروية أن يلتقط لطفلها، الذي سيصبح بعد نحو 15 عاما أحد نجوم برشلونة، صورة مع الأرجنتيني الذي تحول لاحقا إلى أحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ.

وغادر ميسي برشلونة باكيا عام 2021 بسبب الأزمة المالية التي كان يعاني منها النادي، بينما بزغ نجم يامال مع الفريق بعد ذلك بعامين. وها هي الرحلة تكتمل، من حوض الاستحمام إلى نهائي كأس العالم، حيث سيواجه يامال، البالغ من العمر 19 عاما، ميسي الذي يكبره بعشرين عاما.

وقال مونفورت إنه لم يتذكر تلك الصور حتى نشر والد يامال إحداها عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال بطولة أوروبا 2024، عندما كان يامال يلفت الأنظار مع منتخب إسبانيا ويقوده إلى الفوز باللقب. وانتشرت الصورة بسرعة كبيرة حينها، لكن مونفورت أكد أن الاهتمام بها تضاعف بشكل هائل مع اقتراب نهائي كأس العالم.

وقال: «القصة انفجرت في جميع أنحاء العالم، كما أن إقامة النهائي في الولايات المتحدة منحها زخما إضافيا. والآن اكتملت الحكاية بمواجهة بين ميسي ويامال في النهائي. إنها أفضل من أي سيناريو سينمائي».

○ قلعة الشقيف.

اليونسكو تستعد لإدراج مواقع جديدة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر

تستعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لإدراج موقع توراتي وقلاع لبنانية ومسار لهجرة الظباء وأعمق بحيرة في العالم، على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، بفعل عوامل منها الحروب وتغير المناخ. ويبدأ ممثلو الدول الأعضاء الـ196 في منظمة اليونسكو يوم الجمعة المقبل، التصويت على إدراج مواقع جديدة في قائمتي التراث العالمي والتراث العالمي المهدد بالخطر، خلال اجتماعهم في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية. وقال مدير مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو لازار إيلوندو أسومو لوكالة فرانس برس: «قد لا نمتلك الوسائل لنشر قوات حفظ السلام... لكن يمكننا توجيه رسالة إلى العالم أجمع». وغالبا ما يسهم إدراج موقع على قائمة التراث العالمي في تنشيط الحركة السياحية وتحقيق عائدات اقتصادية، كما يتيح الحصول على تمويل للمساعدة في الحفاظ على المواقع التي تواجه تهديدات، من بينها التلوث والحروب والإهمال. من المتوقع إدراج ثلاثة مواقع، لم تكن مدرجة سابقا، بشكل سريع ومباشر ضمن قائمة المواقع المعرضة للخطر. وستشمل هذه المواقع على الأرجح مدينة سبسطية الأثرية، التي يعتقد أنها السامرة التوراتية، غرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. كما ستُعطى الأولوية لخمس قلاع في جنوب لبنان، الذي يتعرض لهجمات إسرائيلية، احتلت القوات الإسرائيلية إحداها وهي قلعة الشقيف (بوفور) الصليبية في مايو. وسيصوّت أعضاء اليونسكو أيضا على إدراج سهول بوما-بادينغيلو العشبية وغاباتها في جنوب السودان مباشرة ضمن قائمة المواقع المهددة بالحرب وتغير المناخ. وإلى جانب هذه الحالات ذات الأولوية قد تُصنّف بعض المواقع المدرجة أساسا كمواقع تراثية على أنها مهددة بالخطر. وتشمل هذه المواقع حمامات رومانية وقوس نصر يعود للقرن الثاني الميلادي وميدان سباق الخيل في مدينة صور جنوب لبنان. كما تُعدّ أطلال مستعمرة تاوريس خيرسونيس اليونانية القديمة في شبه جزيرة القرم التي ضمّتها روسيا من أوكرانيا عام 2014، مرشحة محتملة للإدراج ضمن قائمة المواقع المهددة بالخطر. في روسيا، قد تُصنّف بحيرة بايكال، أعمق بحيرة في العالم، ضمن المناطق المهددة بالخطر، في وقت تبذل السلطات جهودا مضنية لاحتواء الأضرار الناجمة عن التلوث والسياحة الجماعية وقطع الأشجار على نطاق واسع وانخفاض منسوب المياه بسبب سدٍّ أقيم في منغوليا.

«مارلين مونرو التركية» خلف القضبان بسبب «منشور سياسي»

قررت محكمة تركية سجن امرأة معروفة في البلاد بلقب «مارلين مونرو»؛ بسبب الشبه بينها وبين النجمة الأمريكية الراحلة، وتقليدها لها في تسريحة الشعر والملابس، لتبدو أشبه بنسخة تركية منها. وتحظى «مارلين مونرو» ماردين كما تُلقب، نسبةً إلى مدينتها جنوبي تركيا، بشهرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وتنخرط في تجارة مواد تجميل تحمل اللقب ذاته، لكن سجنها جاء بسبب منشور سياسي. وقالت تقارير محلية إن تدوينة لمارلين مونرو التركية على مواقع التواصل الاجتماعي تشكك فيها بالرواية الرسمية لانقلاب فاشل وقع قبل 10 سنوات هي السبب في اعتقالها. ومن غير الواضح المسار الذي ستأخذه القضية وما إذا كانت ستتضمن عقوبة سجن في نهاية المحاكمة، لكنها بعيدة عن الصورة التي عُرفت فيها مارلين مونرو التركية بين متابعيها. وتبلغ ملك أكارموت من العمر 51 عاماً، وقد اكتسبت شهرتها من تقليدها نمط حياة مارلين مونرو التي جعلت منها إحدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وضيفة في وسائل الإعلام المحلية. كما تستخدم مارلين مونرو التركية شهرتها تلك للترويج لمنتجات عناية بالبشرة تقول إنها السبب في الحفاظ على بشرتها وشكلها كما لو كانت النجمة الأمريكية ذاتها.

«ملاريا المطار» تضرب فرانكفورت..

أصيب 4 من العاملين في مطار فرانكفورت الألماني بمرض الملاريا، بعد تعرضهم للعدوى من بعوضة يُعتقد أنها تسللت إلى إحدى الرحلات الجوية القادمة إلى المطار، وفقاً لما أعلنه في 16 يوليو، بحسب «ذا صن».

وقالت إدارة المطار إن المصابين يعملون في قسم مناولة الأمتعة، ومن المرجح أنهم تعرضوا للدغات البعوضة في وقت سابق من الأسبوع. ولم يتم تحديد مصدر الرحلة التي وصلت عليها الحشرة بشكل دقيق حتى الآن. وأصدر المسؤولون تحذيرات للعاملين في المطار بضرورة مراقبة أي ارتفاع مفاجئ في درجة حرارة الجسم، والتواصل مع السلطات الصحية فور ظهور أعراض الحمى، مع تأكيد ضرورة إبلاغ الأطباء بعبارة «ملاريا المطار» عند طلب الرعاية الطبية. وأوضح متحدث باسم المطار أن إجراءات السلامة المتبعة تهدف إلى الحد من انتشار الأمراض، لكنه أشار إلى أنه لا يمكن استبعاد حوادث نادرة تتعلق بتسلل بعوض منفرد على متن الطائرات. وتُعرف هذه الظاهرة باسم «ملاريا المطار»، وهي نوع نادر من العدوى يصيب أشخاصاً لم يسبق لهم زيارة مناطق تنتشر فيها الملاريا. وتحدث عندما تغادر حشرات مصابة الطائرة بعد هبوطها وتقوم بلدغ أشخاص في المنطقة المحيطة. وبحسب البيانات المتاحة، تم تسجيل 145 حالة من هذا النوع بين عامي 1969–2024، من بينها 9 حالات في ألمانيا. وتنتقل الملاريا عبر لدغة بعوضة مصابة بعد التقاطها الطفيلي من شخص آخر، وقد يسبب المرض الحمى والقشعريرة والصداع الشديد، كما يمكن أن تصبح العدوى مهددة للحياة في حال عدم علاجها. وهذه ليست المرة الأولى التي يسجل فيها مطار فرانكفورت حالات مرتبطة بـ«ملاريا المطار»؛ إذ تم الإبلاغ عن إصابة سابقة عام 2023. وتجري السلطات حالياً تحقيقاً لتحديد الظروف الدقيقة وراء الإصابات، فيما أكدت أنه لا توجد، وفق المعلومات المتوافرة حالياً، زيادة في مستوى الخطر على المسافرين أو السكان المحليين.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠